

Challenges Facing Teachers of Gifted Students at King Abdullah II School of Excellence in Jordan and their Relationship to Some Variables

Kawther Ismail Al-Rabee

Department of Special Education, Al-Baha Universit, Saudi Arabia.

Received: 2/10/2018
Revised: 22/3/2019
Accepted: 13/2/2020
Published: 1/12/2020

Citation Al-Rabee, K. I. (2020).
Challenges Facing Teachers of Gifted
Students at King Abdullah II School
of Excellence in Jordan and their
Relationship to Some Variables.
Dirasat: Educational Sciences, 47(4),
78-89. Retrieved from
<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2443>



© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

This study aimed to identifying the challenges facing teachers of gifted students at King Abdullah II Schools of Excellence in Jordan and its relationship to some variables such as sex, educational qualification and years of experience in teaching gifted people. The sample consisted of (80) teachers of King Abdullah II Schools of Excellence in the Northern Region, namely Ajloun, Irbid and Mafrqa schools. The researcher has designed a scale of challenges facing teachers of gifted students in Jordan, which consists of five dimensions. The results of the study showed that the responses of the sample to the dimensions of the study ranged from low to medium, and that the most common challenges facing the teachers were in the dimension related to the curriculum the gifted study. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the respondents' assessment of the level of challenges due to gender, qualification, and years of experience.

Keywords: Gifted students, teachers of gifted students, King Abdullah II Schools of Excellence.

التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات

كوثر إسماعيل الربيع

جامعة الباحة/ المملكة العربية السعودية

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في تدريس الموهوبين). وقد تكونت عينتها من (80) معلما ومعلمة من معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لإقليم الشمال وهي مدارس عجلون، إربد، والمفرق. وقامت الباحثة بتصميم مقياس التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن الذي تكون من خمسة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أفراد العينة على أبعاد الدراسة تراوحت ما بين الدرجة المنخفضة إلى المتوسطة، وأن أكثر التحديات التي تواجه المعلمين تمثلت في بعد (تحديات تتعلق بمتاهج الموهوبين). كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى التحديات تعزى لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة. الكلمات الدالة: الطلبة الموهوبين، معلمي الطلبة الموهوبين، تحديات معلمي الطلبة الموهوبين، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

المقدمة

تسعى وزارة التربية والتعليم وتوجيه من صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين إلى توجيه اهتماماً بالغاً وتقديم أفضل الخدمات التربوية والفنية التخصصية لغايات تطوير العملية التعليمية التعلمية، وتحسين أداء الطلبة، وتطوير قدراتهم العقلية، وتولي الوزارة اهتماماً خاصاً في العناية بالطلبة الموهوبين والمتفوقين باعتبار ذلك استثماراً بشرياً ومادياً طويل الأمد يهدف إلى إعداد قيادات واعدة تسهم في تطوير هذا البلد وتحقيق التنمية المستدامة له (الربيع، 2013، ص5).

إلا أن عملية تعليم الطلبة الموهوبين تنطوي على العديد من الصعوبات والتحديات سواء على مستوى توفر المعلمين الأكفاء، أو توفر المنهج الملائم للموهوبين، أو توفر الميزانية اللازمة، فالطلبة الموهوبين بحاجة إلى مناهج خاصة ونشاطات متنوعة منهجية ولا منهجية تمكنهم من الاندماج في الصف الدراسي مع باقي زملائهم وتبعدهم عن الضجر والملل. لذلك لا بد من الاهتمام بتوفير جميع مايلزم لتعليمهم سواء من حيث اختيار معلمي الطلبة الموهوبين أو القائمين على رعايتهم من أفراد ومؤسسات (Al-Shehri, Al-Zoubi& Bani Abdel Rahman, 2011, p1-2).

مشكلة الدراسة

تعد تلبية الحاجات الخاصة للطلبة الموهوبين من أهم المؤشرات التي تعكس مدى اهتمام الأنظمة التربوية بتنمية الموهبة ورعاية الموهوبين، وبالمقابل فإن عدم توفير الرعاية المناسبة والمليية لحاجات هؤلاء الطلبة سيؤثر سلبيًا على مدى سرعة وفاعلية تقدم المجتمع. ويتفق المربون وعلماء النفس على أن دور المعلم، قائدًا وميسرًا في عملية التعليم والتعلم المدرسي سيظل مهمًا رغم تقدم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عملية التعليم. فالمعلم له تأثير مهم على مجمل سلوك الطلبة الأكاديمي وعلى شخصياتهم وعلى دافعيتهم للتعلم بصورة خاصة (الربيع، 2013، ص5).

ويواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي الموهوبين بشكل خاص العديد من التحديات، حيث تنطوي عملية تعليم الطلبة الموهوبين على تحديات كبيرة بالنسبة للمعلمين والقائمين على العملية التربوية وذلك بسبب القدرات العالية التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة، وكذلك الظروف المحيطة بالمعلمين سواء الإدارة أو الإمكانيات المادية. فالموهوبين بحاجة إلى معلمين لديهم مهارات وكفايات مميزة تمكنهم من تعليمهم وإرشادهم بالشكل الأفضل، وكذلك توفير الدعم المالي من الجهات المختلفة، ومتابعة عمل المعلمين، وتوفير الدورات التدريبية التي تقع في صميم تعليم الموهوبين. وأشارت العديد من الدراسات كدراسة معاجيني، والجفيمان (2013)) إلى العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في تطبيق برامج الموهوبين منها الدعم المالي، وزيادة عدد الطلبة وقلة الوقت المناسب لتنفيذ النشاطات، وبعض المعلمين تم إعدادهم أصلاً لتعليم الطلبة العاديين. كما أظهرت نتائج دراسة مشعبي (2014) وجود مشكلات يعاني منها معلمي الطلبة الموهوبين تتمثل بمشكلات تتعلق بالبيئة الإدارية، ومشكلات متعلقة بالحوافز، ومشكلات متعلقة بالبيئة الاجتماعية، ومناخ العمل، والعوامل الاقتصادية. وتوصلت دراسة كل من فان تاسل باسكا وستامبوغ VanTassel-Baska& Stambaugh (2005) إلى أن أهم التحديات التي تعيق المعلمين عن أداء دورهم عدم توافر المعرفة اللازمة لتعديل المنهج، وصعوبات الاستخدام الفعال للموقع والموارد، وعدم وجود خطة واضحة من قبل المعلم أو المدرسة لتعليم الموهوبين، وعدم إلمام المعلمين بالأصول التربوية اللازمة لتعليم الموهوبين، ونقص الوقت اللازم للتخطيط، ونقص الدعم الإداري ونقص المهارات التربوية ذات الصلة. لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهم التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

وجاءت هذه الدراسة على وجه التحديد للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما هي أهم التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

السؤال الثاني: هل يختلف تقدير معلمي الطلبة الموهوبين للتحديات التي تواجههم باختلاف جنسهم، ومؤهلهم العلمي، وتخصصهم، وعدد سنوات خبرتهم في تدريس الطلبة الموهوبين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة أهم التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

2- معرفة الاختلاف في تقدير المعلمين للتحديات التي تواجههم استنادًا إلى عدد من المتغيرات وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في تعليم الطلبة الموهوبين.

أهمية الدراسة:

تشكل عملية تعليم الطلبة الموهوبين عملية تحدي بالنسبة للمعلمين والقائمين على شؤون تعليم الطلبة الموهوبين، وتشكل هذه التحديات معوقات أمام معلمي الطلبة الموهوبين لأداء دورهم على أكمل وجه في تعليم الطلبة الموهوبين، لذلك لا بد من الاهتمام بهذه التحديات والعمل على مواجهتها.

ولم توجد أي دراسة أردنية تناولت التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين - في حدود علم الباحثة- وذلك وفقًا لمراجعة قواعد البيانات في الجامعات الأردنية وتلك المنشورة على شبكات الإنترنت من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها عملت على:

- 1- وصف وتحليل التحديات التي تواجه عملية تعليم الطلبة الموهوبين من حيث نوعها ودرجة أهميتها.
- 2- تطوير مقياس التحديات التي تواجه عملية تعليم الطلبة الموهوبين يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة منه.
- 3- توفير إطار نظري للمهتمين في مجال التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الطلبة الموهوبين: هم أولئك الطلبة الذين يتم التعرف عليهم من قبل أفراد مؤهلين متخصصين، الذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معًا (Coleman, 2004, p10-11).

وإجراءً في هذه الدراسة: هم أولئك الطلبة الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية. معلمو الطلبة الموهوبين: هم أولئك المعلمين الذين يخدمون في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز أو غرف الموهوبين (وزارة التربية والتعليم، 2011).

وإجراءً في هذه الدراسة: هم معلمي الطلبة الموهوبين الذين يخدمون في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ويقومون على تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وتقديم الخدمات والنشاطات المختلفة الإثرائية وغير الإثرائية.

التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين: مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تحول دون قيام معلمي الموهوبين على تأدية أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج على أفضل وجه.

وإجراءً: هي الدرجة التي حصل عليها معلمي الطلبة الموهوبين على مقياس الدراسة.

مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز: هي مدارس أنشئت من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية بإرادة ملكية سامية من الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية عام (2003) وبلتحق بها الطلبة الموهوبين من الصف السابع إلى الصف الثاني الثانوي (www.moe.gov.jo).

حدود الدراسة:

حدود بشرية: اقتصرته هذه الدراسة على معلمي الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية. حدود مكانية: اقتصرته هذه الدراسة على معلمي الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظات شمال المملكة الأردنية الهاشمية (إربد، عجلون، المفرق).

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2016/2017 م.

حدود موضوعية: أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها وبمنهجية البحث المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

يعد الأفراد الموهوبين من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى اهتمام خاص وذلك لما يتصفون به من خصائص فريدة تجعلهم مختلفين عن الأفراد العاديين سواء أكان ذلك على المستوى الأكاديمي أم التفكيرية أم الانفعالي. لذا فهم بحاجة إلى برامج خاصة ومتنوعة لتلبية حاجاتهم وقدراتهم المرتفعة، من أجل توجيهها وتطويرها واستغلالها بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع. فهم بحاجة إلى مناهج خاصة ونشاطات متنوعة منهجية ولامنهجية تمكنهم من الاندماج في الصف الدراسي مع باقي زملائهم وتبعدهم عن الضجر والملل (الدومي، والربيع، 2016، ص 1201).

ويعد المعلم من أهم العناصر في تعليم الموهوبين وبناء مناهجهم، فالمعلم الذي يتعامل مع الطالب الموهوب يجب أن يلم ببعض الخبرات والكفايات والمهارات التربوية اللازمة للعمل مع هذه الفئة من الطلبة، فالقدرة العلمية للمعلم وإلمامه ببعض طرق التدريس والتقييم لا تكفي دون إجادة توظيفها لمساعدة الطالب الموهوب على التعلم بما يتناسب مع قدراته العلمية والذهنية. فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل الأخرى المرتبطة بالتعلم والتعليم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية، والبناء المدرسي. وبالرغم من أهمية هذه العناصر كلها فإنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوفر المعلم الكفاء (جروان، 2012، ص 228).

ويواجه معلمي الطلبة الموهوبين العديد من التحديات في أثناء ممارستهم لتعليم الموهوبين حيث أشارت دراسة الجغيمان (2013) أن أكثر

التحديات شيوعاً هي عدم كفاية الوقت اللازم للعملية التعليمية. بالإضافة إلى القدرات المرتفعة التي يمتاز بها الطلبة الموهوبين.

الموهبة والطلبة الموهوبين

تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعتبر قدرة أو استعداد فطري لدى الفرد. وقد ظهرت العديد من التعريفات للموهبة إلا أن أهمها وأكثرها شمولية كان تعريف مكتب التربية الأمريكي الذي استند إلى تقرير مارلاند لعام 1972 الذي عرف الطلاب الموهوبين (جروان، 2002، ص 57):

هم أولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين علمياً، على أنهم الأشخاص القادرون على الأداء المرتفع، وممن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية، وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم. وقد حدد التقرير مجالات الموهبة في واحدة من المجالات التالية:

- القدرة العقلية العامة
- الاستعداد الأكاديمي الخاص
- التفكير الإبداعي
- القدرات القيادية
- القدرات الفنية الأدائية والبصرية
- القدرات النفسحركية

وترى الباحثة أنه إذا كان الطلبة الموهوبين يمتازون بخصائص تجعلهم يتقدمون على أقرانهم في مختلف المجالات فلا بد من توفر معلمين يمتازون أيضاً بخصائص معينة في مجالات معينة تمكنهم من تدريس الطلبة الموهوبين ورعايتهم.

معلمي الطلبة الموهوبين

يعد المعلم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية حيث يواجه المعلم العادي العديد من التحديات والمشكلات في أثناء العملية التعليمية، ومعلم الموهوبين لا يقل أهمية عن المعلم العادي في مواجهة مشكلات عديدة تحد من مستوى الخدمات التي يقدمها للطلبة الموهوبين. ومهما تغيرت أساليب وأدوات التربية والتعليم سيبقى المعلم ملهم العملية وقائداً لها (الزهراني، 2014، ص 10). ويتأثر دور معلم الموهوبين بالعديد من المشكلات منها ما يتعلق بالتحديات الإدارية، ومنها ما يتعلق بالعوامل الشخصية، ومنها ما يتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين، ومنها ما يتعلق بمشكلات اختيار الطلبة الموهوبين وتقييمهم، وتحديات تتعلق بمنهج الموهوبين (مشعبي، 2014، ص 27).

خصائص معلمي الموهوبين

تعد عملية تحديد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمين وأن فهم هذه الخصائص يفيد في تقييم المعلمين لأنفسهم من حيث قدرتهم على تعليم الطلبة الموهوبين بفاعلية. ويمكن تلخيص أبرز الخصائص والمهارات التي ينبغي أن تتوافر في معلم الموهوبين بما يلي (Bordelon, Phillips, Parkison, Thomas, & Howell, 2012, p14-25, Hovis, 2004, p1-2):

أن يكون قادراً على اكتشاف قدرات الموهوبين العقلية والمهارية؛ أن يكون متفوقاً في مهنته؛ أن يمتلك مهارات القيادة والإرشاد؛ لديه المهارة لتطوير المناهج الدراسية للموهوبين؛ تنمية ثقة الطلاب الموهوبين بأنفسهم؛ إثارة قدرة الطلاب الموهوبين على الإحساس بالمشكلات؛ تشجيع الطلاب على تقديم أفكار إبداعية.

وترى الباحثة بما أن معلم الطلبة الموهوبين يعلم فئة موهوبة أن يكون موهوباً مثلهم وأن يمتلك خصائص فريدة وقدرات عقلية مرتفعة. وأن يمتلك العديد من الكفايات التي تمكنه من تعليم ورعاي الطلبة الموهوبين على أكمل وجه.

كفايات معلمي الموهوبين

لقد تم التعاون بين كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في إطلاق معايير إعداد معلمي الطلبة الموهوبين وبناء على هذه المعايير تم اشتقاق كفايات معلمي الطلبة الموهوبين

(Van Tassel & Johnsen, 2007, p183). ويمكن تقسيم هذه الكفايات إلى عدة أنواع هي (الربيع، 2013، ص 48-140, Chan, 2001, p160, Cheung & Philipson, 2008, p140):

1- كفايات معرفية: وتشمل المفاهيم الأساسية والخبرات والتجارب، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، والمشاركة في الورش التدريبية، والمؤتمرات، والتثقيف الذاتي المستمر.

2- كفايات اجتماعية: وهي ما يتصل بالتفاعل الاجتماعي الذي يُمكن المعلم من المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم على منظومة القيم، ويجعله مثلاً يُحتذى به.

3- كفايات وظيفية: كأن يكون في مقدور المعلم إدارة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، والإفادة من المصادر المتاحة وتوظيفها في تنمية المهوبة، إلى جانب الإسهام في تطوير المواد التعليمية، وتوفير الوسائط المساندة، وتطوير الوسائل التعليمية التقليدية والمحوسبة.

4- كفايات تطويرية: وتتضمن تطوير المواد التعليمية والخطط الدراسية التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الموهوبين، وتُساعد على حل مشكلاتهم الدراسية.

ومن وجهة نظر الباحثة فإن جميع الكفايات السابقة تعتبر مهمة سواء أكانت الكفايات المعرفية أم الاجتماعية أم الوظيفية أم التطويرية، فجميعها مهمة وتكمل بعضها البعض في صقل شخصية المعلم للقيام بأدواره على أكمل وجه. إلا أن الواقع هو لا نجد جميع معلمي الموهوبين يمتلكون جميع الخصائص أو الكفايات السابقة لذلك فمعظمهم يواجه العديد من المشكلات والتحديات في أثناء قيامهم بأدوارهم المختلفة.

المشكلات والتحديات التي تواجه معلمي الموهوبين

أشارت العديد من الدراسات بأن المعلمين يواجهون مشكلات مختلفة من خلال تفاعلهم مع الطلبة الموهوبين، فصفت الموهوبين الشخصية والاجتماعية كالاتقالية والثقة بالنفس وحب الاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين (الأشول، 2014، ص 116).

وأكدت العديد من الدراسات على أن معلمي الطلبة الموهوبين يعانون من العديد من المعوقات مثل عدم توافر المعرفة اللازمة لتعديل المنهج، وصعوبات الاستخدام الفعال للموارد، عدم وجود خطة واضحة من قبل المعلم أو المدرسة لتعليم الموهوبين، عدم إلمام المعلمين بالأصول التربوية اللازمة لتعليم الموهوبين، ونقص الدعم الإداري. (VanTassel-Baska& Stambaughm,2005, pp212-215)

ومن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الموهوبين ما يلي (مشعبي، 2014، ص 40-27، الجهني، 2008، ص 46، الشرفي، 2002، ص 37-39):

- مشكلات تتعلق بالبيئة الإدارية: وهي المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم وإدارة المدرسة وتشمل التواصل بين القائمين على تعليم الموهوبين في الإدارة العليا وبين الموجودين في الميدان، وتوفير الميزانية اللازمة للمدرسة، والحوافز المادية اللازمة للمعلمين خاصة في حال العمل خارج أوقات الدوام الرسمي، واهتمام الإدارة بالنشاطات اللامنهجية، وتقدير عمل المعلمين.
- مشكلات شخصية تتعلق بالمعلم: وتشمل تأهيل المعلمين وتدريبهم ومعرفة خصائص الموهوبين، معرفة الاستراتيجيات والوسائل اللازمة للطلبة الموهوبين، وأساليب إرشاد الموهوبين.
- مشكلات الكشف عن الطلبة الموهوبين وتقييمهم: وتشمل أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين، توفر مختصين بوسائل الكشف عن الموهوبين، توفر الوزارة مقاييس ذكاء للكشف عن الموهوبين، واستخدام المنحى التكاملية للكشف عن الموهوبين
- مشكلات تتعلق بمنهاج الموهوبين: ويشمل توفير منهاج الخاص بكل طالب من الطلبة الموهوبين، ومراعاة الفروق الفردية بين الموهوبين، والتركيز على النشاطات الإثرائية المنهجية واللامنهجية.

وترى الباحثة ومن خلال خبرتها العملية كمشرفة للموهوبين أن هناك تفاوت بين المعلمين من حيث كم ونوع التحديات التي يواجهونها في تعاملهم مع الطلبة الموهوبين، فمنهم من يواجه مشكلات إدارية ومنهم من يواجه تحديات شخصية، أو تحديات تتعلق بالمنهاج، أو مشكلات تتعلق بالكشف عن الموهوبين.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

دراسة الشرفي (2002) التي هدفت إلى معرفة معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف، والفرق بين رأي المعلمين والمشرفين حول هذه المعوقات وفقاً للمتغيرات التالية (الوظيفة، الخبرة، المؤهل الدراسي). وتكون مجتمع الدراسة من (50) معلماً ومشرفاً تربوياً بواقع (29) معلماً وهم القائمون على برنامج رعاية الموهوبين بالمدارس الابتدائية بمدينة الطائف و(21) مشرفاً تربوياً يعملون بمركز الموهوبين بمدينة الطائف. وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات لرعاية الموهوبين، وهذه المعوقات مرتبة وفقاً لأعلى متوسط: المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية، المعوقات التخصصية، المعوقات المرتبطة بالمنهاج، وتقديم تعليم متميز للموهوبين في الفصول النظامية. وخلصت الدراسة إلى أن أهم هذه المعوقات يتمثل في: عدم إلمام المعلم بالمعرفة اللازمة في المادة الدراسية، عدم توافر مهارات إدارة الفصل لدى المعلم، اتجاهات المعلمين ومعتقداتهم حيال التعلم، المعوقات المالية، المعوقات الإدارية، المعوقات الأسرية.

ودراسة كل من فان تاسل باسكا وستامبوغ VanTassel-Baska& Stambaugh (2005) التي هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه المعلمين في تعليم الطلبة الموهوبين في الفصل العادي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تعيق المعلمين عن أداء دورهم عدم توافر المعرفة اللازمة لتعديل المنهج، وصعوبات الاستخدام الفعال للموقع والموارد، وعدم وجود خطة واضحة من قبل المعلم أو المدرسة لتعليم الموهوبين، وعدم إلمام المعلمين بالأصول التربوية اللازمة لتعليم الموهوبين، ونقص الوقت اللازم للتخطيط، ونقص الدعم الإداري ونقص المهارات التربوية ذات الصلة.

دراسة الغامدي (2006) التي هدفت إلى التعرف إلى واقع رعاية الطلبة الموهوبين والمشكلات التي تواجههم بمرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة، وعدم توافر الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لاكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وعدم توافر البرامج التعليمية المناسبة، وعدم وجود المعلم الكفاء المبدع الموهوب، وغياب الرعاية النفسية للطلبة الموهوبين، وغياب الرعاية الأسرية المناسبة للطلبة الموهوبين.

دراسة الجهني (2008) التي هدفت إلى تحديد الأدوار الفعلية لمعلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. وتحديد الصعوبات المعيقة لمعلمي الموهوبين من القيام بأدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. ومعرفة تأثير التخصص الأكاديمي لمعلمي الموهوبين على درجة أداء أدوارهم. وتكونت عينتها من (66) معلمًا ومعلمة من معلمي الموهوبين في مدارس التعليم. وأظهرت نتائج الدراسة أن أدوار المعلمين كانت تمارس كثيرًا، وأظهرت النتائج كذلك أن هناك بعض الصعوبات المعيقة لمعلمي الموهوبين في أداء أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. ولم تظهر الدراسة فروق في متوسطات درجات المعلمين على أداة الدراسة تعزى لاختلاف التخصص.

دراسة (الرفاعي، 2012) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والأسرة والمدرسة والمجتمع، التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة، واستنباط طرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها لتحقيق أهدافها، حيث تكونت عينتها (168) فردًا من أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف، بالإضافة إلى مدراء ومشرفي ومعلمي ومعلمات إدارة رعاية الموهوبين في الطائف ومكة المكرمة وجدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجود التحديات الشخصية، والأسرية، والمدرسية، والمجتمعية المواجهة للموهوب. وأوصت الدراسة بضرورة توفير مرشد نفس تربوي متخصص في مجال الموهبة من أجل تنمية الثقة بالنفس لدى الموهوبين، وتدريبهم على مواجهة التحديات التي يواجهونها.

دراسة معاجيني والجغيمان (2013) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج رعاية الموهوبين المطبق حاليًا في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية التي وضعها الجغيمان وآخرون (2009) ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من (43) مدرسة تقوم بتطبيق البرنامج، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود معايير للكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين قبل تلقيهم لخدمات البرنامج، كما بينت النتائج أن البرامج الإثرائية قدمت العديد من الخدمات المتنوعة للطلبة الموهوبين، وأولياء الأمور، والمعلمين مثل: عقد دورات تدريبية وتقديم محاضرات إرشادية حول العناية بالموهوبين، كذلك أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون بعض أساليب الإثراء المدرسي للطلبة الموهوبين، وبالرغم من ذلك بينت النتائج عدم كفاية الوقت المخصص للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين للعمل في البرنامج.

دراسة مشعبي (2014) التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي الموهوبين في محافظة الطائف. وتكون مجتمع الدراسة من (353) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات يعاني منها معلمي الموهوبين تتمثل في: مشكلات متعلقة بالبيئة الإدارية، الحوافز، البيئة الاجتماعية والثقافية، المناخ التنظيمي، ظروف العمل، العوامل الشخصية، العوامل الاقتصادية، وعوامل متعلقة بمنهج الموهوبين وكانت موجودة بدرجة أحيانًا. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والفئة العمرية التي يعمل معها المعلم. بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة رغم قلة عدد الدراسات التي لها علاقة مباشرة مع هذه الدراسة فيما يلي:

الإفادة منها في إثراء الأدب النظري ومشكلة الدراسة.

الإفادة في تصميم أبعاد وفقرات الدراسة.

مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائجها.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة وإجراءات تحقيق صدقها وثباتها والطرق الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينتها من (80) معلمًا ومعلمة من معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في إقليم الشمال (إربد، المفرق، عجلون)، ووفق الخصائص الديموغرافية

التالية حسب الجدول (1):

الجدول (1) عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	33	41.2%
	أنثى	47	58.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	36	45.0%
	ماجستير	34	42.5%
	دكتوراه	10	12.5%
عدد سنوات الخبرة في تعليم الطلبة الموهوبين	أقل من 5 سنوات	20	25.3%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	19	24.1%
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	40	50.6%

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم مقياس من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تكون مقياس الدراسة من (36) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: تحديات ادارية، تحديات شخصية تتعلق بالمعلم، تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين وخصائصهم، تحديات الكشف عن الطلبة الموهوبين وتقييمهم، تحديات تتعلق بمنهاج الموهوبين.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين. وبعد الاطلاع على اقتراحاتهم وملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات التي تم الاتفاق عليها، وتم حذف الفقرات التي لم تكن ممثلة تماما للمحور الذي وضعت فيه، وتم استبعاد جميع الفقرات التي اتفق على عدم صلاحيتها او تعديلها بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على (30) مبحوثا من خارج عينة الدراسة كعينة استطلاعية؛ حيث تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها باستخدام كرونباخ ألفا، وقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (2) يوضح نتائج الثبات.

الجدول (2) نتائج ثبات أبعاد الدراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأبعاد أداة الدراسة

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
تحديات إدارية	0.84	0.88
تحديات شخصية تتعلق بالمعلم	0.87	0.84
تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين	0.84	0.85
تحديات اختيار الطلبة الموهوبين وتقييمهم	0.83	0.80
تحديات تتعلق بمنهاج الموهوبين	0.81	0.84
الأداة ككل	0.88	0.89

يبين الجدول السابق أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ككل) بلغ (0.88)، وتراوح قيم الثبات للمجالات بين (0.81-0.87)، في حين بلغ معامل ثبات إعادة أداة الدراسة ككل (0.89)، وتراوح قيم الثبات للمجالات بين (0.80-0.88)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات فإن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبة لأهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للوصول إلى نتائج الدراسة:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- تحليل التباين المتعدد
- معاملات الثبات: ألفا كرونباخ ومعامل بيرسون
- اختبار (t-test)

مفتاح تصحيح الدرجات لأداة الدراسة

- 1,80-1 درجة منخفضة جداً
- أكثر من 1,80-2,60 درجة منخفضة
- أكثر من 2,60-3,40 درجة متوسطة
- أكثر من 3,40-4,20 درجة مرتفعة
- أكثر من 4,20-5 درجة مرتفعة جداً

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، وتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما أهم التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	تحديات إدارية	3.70	.89	مرتفعة
2	5	تحديات شخصية تتعلق بالمعلم	3.21	.77	متوسطة
3	2	تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين	3.10	.78	متوسطة
4	3	تحديات الكشف عن الطلبة الموهوبين	2.97	.70	متوسطة
5	1	تحديات تتعلق بمنهج الموهوبين	2.17	.77	منخفضة
		الأداة الكلية	3.00	.54	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن مجالات الدراسة قد تراوحت ما بين الدرجة المنخفضة إلى المتوسطة، حيث حصل مجال (تحديات تتعلق بمنهج الموهوبين) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.70) وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (.89)، يليه مجال (تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين)، بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (.77)، أما في المرتبة الثالثة فجاء بعد (تحديات الكشف عن الطلبة الموهوبين) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.10)، وانحراف معياري (.78)، وجاء في المرتبة الرابعة بعد (التحديات الإدارية) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (.70)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال (تحديات شخصية تتعلق بالمعلم) بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وانحراف معياري (.77).

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة الجمني (2008) التي توصلت إلى هناك بعض الصعوبات المعيقة لمعلمي الموهوبين في أداء أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائية في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، وكذلك اتفقت مع دراسة الشرفي (2002) التي توصلت إلى أن من أبرز معوقات رعاية الموهوبين هي المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية، المعوقات التخصصية، المعوقات المرتبطة

بالمناهج تقديم تعليم متميز للموهوبين في الفصول النظامية. وكذلك اختلفت معها في ترتيب العوامل المتعلقة بمنهاج الموهوبين حيث جاءت في هذه الدراسة بالمرتبة الأولى. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من فان ناسل باسكا وستامبوغ VanTassel-Baska & Stambaugh (2005) التي توصلت إلى أن المعوقات الرئيسية التي تعوق المعلمين عن أداء دورهم عدم توافر المعرفة اللازمة لتعديل المنهج، صعوبات الاستخدام الفعال للموقع والموارد، عدم وجود خطة واضحة من قبل المعلم أو المدرسة لتعليم الموهوبين، وعدم إلمام المعلمين بالأصول التربوية اللازمة لتعليم الموهوبين، ونقص الوقت اللازم للتخطيط، ونقص الدعم الإداري ونقص المهارات التربوية ذات الصلة.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الرفاعي (2012) التي توصلت إلى أكثر التحديات التي تواجه الموهوبين هي التحديات الشخصية. وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة كل من وكذلك دراسة معاجيني والجغيمان (2013) التي توصلت إلى أن أكثر التحديات هي عدم كفاية الوقت المخصص للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين للعمل في البرنامج. واختلفت أيضا مع نتيجة دراسة مشعبي (2014) التي أظهرت أن أكثر التحديات هي وجود مشكلات متعلقة بالبيئة الإدارية، والعوامل الشخصية، العوامل الاقتصادية، وعوامل متعلقة بمناهج الموهوبين. إلا أنها اختلفت معها في ترتيب العوامل المتعلقة بمنهاج الموهوبين حيث جاءت في هذه الدراسة بالمرتبة الأولى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه يحصل بعد التحديات المتعلقة بمنهاج الموهوبين على أعلى متوسط حسابي بأنه لا يوجد منهاج موحد للطلبة الموهوبين كما هو الحال مع الطلبة العاديين. فالطلبة الموهوبين يوجد بينهم فروقات فردية كبيرة من حيث القدرات العقلية والخصائص الاجتماعية والتعلمية وأنماط التعلم، وكذلك اختلاف ميولهم واهتماماتهم. لذلك يواجه معلمي الموهوبين تحديات في وضع المنهاج المناسب وتفريد المنهاج لكل طالب على حده من حيث محتوى المنهاج، والوسائل والأساليب التعليمية المناسبة.

أما بالنسبة لحصول بعد التحديات المتعلقة بطبيعة العمل مع الموهوبين على المرتبة الثانية فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الموهوبين يمتازون بخصائص فائقة على مستوى القدرات العقلية والقيادية لذلك تعتبر عملية تعليمهم أصعب من عملية تعليم الطلبة العاديين، وكذلك العبء التدريسي الكبير لمعلم الموهوبين وطول ساعات الدوام بسبب تعدد النشاطات التي يجب عليه القيام بها المنهجية واللامنهجية.

وبالنسبة لحصول بعد عوامل شخصية تتعلق بالمعلم على المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة فيمكن تفسير هذه النتيجة بحصول معلمي الموهوبين على دورات تدريبية في مجال تعليم الموهوبين، في مجال خصائص الموهوبين وأساليب تعليمهم، وأساليب إرشادهم والعمل كضيق في تعليم الطلبة الموهوبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الثاني: هل يختلف تقدير معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للتحديات التي تواجههم باختلاف جنسهم، ومؤهلهم العلمي، وعدد سنوات خبرتهم في تعليم الموهوبين.

للإجابة عن هذا السؤال ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (T-Test) لبيان الفروق حسب الجنس، وتحليل التباين لبيان الفروق حسب المؤهل العلمي وحسب سنوات الخبرة مع الموهوبين كما في الجداول (4,5,6) على التوالي:

الجدول (4) نتائج تطبيق اختبار (T-Test) على إجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس	البُعد
0.480	3.44	1.03	3.36	ذكر	تحديات إدارية
		0.60	2.80	أنثى	
0.330	4.70	1.09	3.61	ذكر	تحديات شخصية تتعلق بالمعلم
		0.71	2.76	أنثى	
0.540	5.20	1.05	3.46	ذكر	تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين
		0.82	2.48	أنثى	
0.610	3.16	1.18	3.05	ذكر	تحديات الكشف عن الطلبة الموهوبين
		0.83	2.41	أنثى	
0.270	4.03	1.10	3.33	ذكر	تحديات تتعلق بمنهاج الموهوبين
		0.84	2.55	أنثى	
0.280	4.46	1.00	3.35	ذكر	الأداة ككل
		0.69	2.59	أنثى	

يظهر من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

تعزى للجنس حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة الموهوبين ذكورا وإناثا يواجهون نفس التحديات لأنهم يخضعون لنفس الظروف تقريبا. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مشعبي (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (5) نتائج تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البُعد	المؤهل العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
تحديات إدارية	بكالوريوس	3.07	0.88	1.32	0.26
	ماجستير	2.73	0.52		
	دكتوراه	3.67	1.41		
تحديات شخصية تتعلق بالمعلم	بكالوريوس	3.17	1.01	1.11	0.37
	ماجستير	2.78	0.68		
	دكتوراه	3.71	1.41		
تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع الموهوبين	بكالوريوس	2.92	1.08	1.03	0.35
	ماجستير	2.68	0.67		
	دكتوراه	3.81	1.15		
تحديات الكشف عن الطلبة الموهوبين	بكالوريوس	2.68	1.07	1.44	0.27
	ماجستير	2.58	0.71		
	دكتوراه	3.89	0.94		
تحديات تتعلق بمنهاج الموهوبين	بكالوريوس	2.93	1.06	1.81	0.29
	ماجستير	2.43	0.78		
	دكتوراه	3.64	0.64		
الأداة ككل	بكالوريوس	2.94	0.94	1.53	0.25
	ماجستير	2.62	0.62		
	دكتوراه	3.74	1.08		

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يواجهون نفس التحديات وبنفس الدرجة تقريبا. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مشعبي (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (6) نتائج تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

في التعليم

البُعد	عدد سنوات الخبرة في التعليم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
تحديات إدارية	أقل من 5 سنوات	3.22	0.79	3.21	0.33
	من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات	3.17	0.79		
	من 10 سنة – أقل من 15 سنة	2.92	0.78		
تحديات شخصية تتعلق بالمعلم	أقل من 5 سنوات	3.24	0.74	3.34	0.23
	من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات	3.18	0.88		

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد سنوات الخبرة في التعليم	البُعد
		1.05	3.02	من 10 سنة - أقل من 15 سنة	
0.25	2.99	0.88	3.87	أقل من 5 سنوات	تحديات تتعلق بطبيعة العمل مع المهنيين
		0.99	2.98	من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
		1.15	2.63	من 10 سنة - أقل من 15 سنة	
0.39	2.05	1.06	3.44	أقل من 5 سنوات	تحديات الكشف عن الطلبة المهنيين
		0.98	2.85	من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
		1.03	2.45	من 10 سنة - أقل من 15 سنة	
0.22	3.00	0.84	3.85	أقل من 5 سنوات	تحديات تتعلق بمنهاج المهنيين
		0.96	2.89	من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
		1.12	2.70	من 10 سنة - أقل من 15 سنة	
487	3.36	0.74	3.85	أقل من 5 سنوات	الأداة ككل
		0.85	3.03	من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
		0.96	2.74	من 10 سنة - أقل من 15 سنة	

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، حيث جاءت جميع القيم غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين على مختلف خبراتهم العلمية يواجهون نفس التحديات. الاستنتاجات والتوصيات

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من الاستنتاجات:

- يواجه معلمي الطلبة المهنيين عدداً من التحديات التي تعيق أداء عملهم على أكمل وجه.

- أكثر التحديات شيوعاً هي التحديات التي لها علاقة بمنهاج الطلبة المهنيين، تليها التحديات المتعلقة بطبيعة العمل مع الطلبة المهنيين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لمستوى التحديات تعزى لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.

التوصيات

- توصي الدراسة بضرورة تكثيف تدريب معلمي الطلبة المهنيين وإعدادهم لتدريس الطلبة المهنيين وخاصة قدرتهم على وضع مناهج المهنيين وتكييفها حسب قدراتهم وميولهم.

- الحاجة إلى مزيداً من الدراسات حول التحديات الأخرى التي تواجه المعلمين غير الواردة في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

أبو عودة، ف. (2005). متطلبات دمج الطلبة المتفوقين في المجتمع الصفي، مجلة رؤى تربوية، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين، (19، 18)، 63-16.

الأشول، أ. (2013). المشكلات التي يعاني منها الطلاب المهنيين والمتفوقون في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، 4 (6)، 109-136.

جروان، ع. (2002). أساليب الكشف عن المهنيين والمتفوقين ورعايتهم، (ط1). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الأردن.

جروان، ع. (2012). المهنية والتفوق والإبداع، (ط4). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

- الجبني، ف. (2008). أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الدومي، م.، والربيع، ك. (2016). تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية، مجلة الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية، 43(3)، 1214-1201.
- الربيع، ك. (2013). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن بناءً على مسح حاجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الرفاعي، ع. (2012). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، بحث مكمّل للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، س. (2014). درجة معرفة معلمي الطلبة الموهوبين بمهارات البحث العلمي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الشرقي، ع. (2002). دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عويدات، ف. (2006). بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الغامدي، ح. (2006). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية.
- مشعي، ع. (2014). المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في محافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- معاجيني، أ.، والجفيمان، ع. (2013). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 14(1).
- وزارة التربية والتعليم. (2011). نظام المؤسسات التعليمية للطلبة الموهوبين والمتميزين رقم (40)، قسم برامج الموهوبين، عمان، الأردن.

References :

- Al-Shehri, M. A., Al-Zoubi, S., & Rahman, M. B. A. (2011). The effectiveness of gifted students centers in developing geometric thinking. *Educational Research*, 2(11), 1676-1684.
- Bordelon, T. D., Phillips, I., Parkison, P. T., Thomas, J., & Howell, C. (2012). Teacher efficacy: How teachers rate themselves and how students rate their teachers. *Action in Teacher Education*, 34(1), 14-25.
- Chan, D. W. (2001). Characteristics and competencies of teachers of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. *Roepfer Review*, 23(4), 197-202.
- Cheung, H. Y., & Phillipson, S. N. (2008). Teachers of Gifted Students in Hong Kong: Competencies and Characteristics. *Asia-Pacific Education Researcher (De La Salle University Manila)*, 17(2).
- Coleman, L. J. (2004). Point/counterpoint: Is consensus on a definition in the field possible, desirable, Necessary?. *Roepfer Review*, 27(1), 10-11.
- Hovis, S. (2004). Differentiated Curriculum for Classroom with Gifted Children.
- VanTassel-Baska, J., & Johnsen, S. K. (2007). Teacher education standards for the field of gifted education: A vision of coherence for personnel preparation in the 21st century. *Gifted Child Quarterly*, 51(2), 182-205.
- VanTassel-Baska, J., & Stambaugh, T. (2005). Challenges and possibilities for serving gifted learners in the regular classroom. *Theory into practice*, 44(3), 211-217.